المورد

مجلة تراثية فصلية محكمة

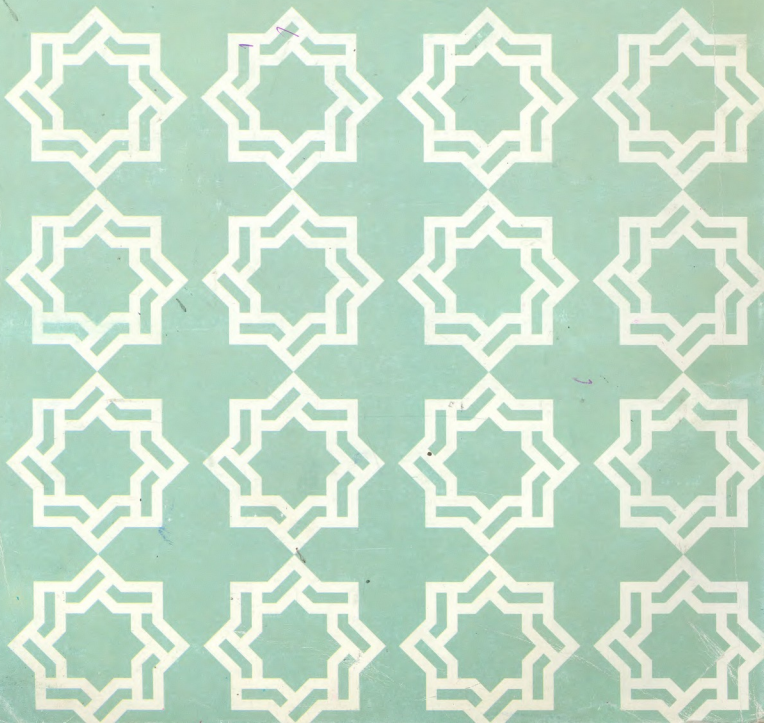

آراء الفراء في النحـــو

بقلم
عبدالمنعم محمد جاسم
متوسطة الشطرة ـ محافظة ذي قار ـ
العـــراق

من هو الفراء ؟

ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء عالم لغوي فذ ، نحوي بارع ، تقي ورع ، مفسر للقرآن عظيم ، تلميذ علي بن حمزة الكسائي ، استاذ احمد بن يحيى ثعلب .

كوفي النشاة ، معتزلي المذهب ، كوفي الراي ـ في الغالب ـ بصري ـ في النادر ـ ، ياخذ من وجوه الاعراب اقربها للعقل، واحلاها للذوق ، واسلمها للغة . لا يلجـأ الى التاويـل والتقعر والتعقيد والالتواء ـ الا نادرا ـ ولعل هذا النـادر ناتج عـن تاثره ـ بعض الشيء ـ بمنهج اصحاب الكلام .

لم يعرف التاريخ عـن صباه شيئا سوى ابن خالتـه القاضي الفقيه محمد بن الحسن(١) الشيباني بالولاء صـاحب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان ، وولده الشاطر صـاحب السكاكين(٢) الذي لم يخلد به ذكر ابيه ، انما خلد بكتبه التي لا تحصى ، وفيض علمه الذي لم ينضب ، وشغفه بتفسير القرآن الكتاب السماوي البلاغي العظيم ، وغزارة لغتـه التي حوتها بطون الكتب وحفظتها امات المصادر ، وخلدتها ضخام المجلدات على صفحاتها الطويلة .

تضاربت الروايات في مولده فرواية تؤرخه بعـام (١٤٠ هـ)(٣) واخرى تلمح له بعام (١٤٤هـ)(٤) وثالثـة تشير له بعام (١٤٦هـ)(٥) ورابعه تثبته بعام (١٢٤هـ)(٦) .

كما اختلفت في وفاته ـ زمانا ومكانا ـ فرواية تقول انه توفي في عام (٢٠٧)(٧) واخرى تذكر انه عام (٢٠٩)(٨) وثالثة تنص على انه (٢٠٤)(٩) ورابعة تصرح بانه عـام (١٨٧)(١٠) . ولقد رجح الدكتور احمد مكي الانصاري(١١) عام (١٤٤ هـ) ميلادا له ، وعام (٢٠٧) وفاة وعلى هذا يكون عمـره ثلاثـا وستين سنة . وهو راي لا يتعدى الصواب .

تجواله في البلدان طويل سريع ، فقد نشا في الكوفـة، وذهب الى البصرة للعلم ، وسافر الى بغداد للمال ، ورحل الى مكة للحج . ناظر وحاجج وناقش . ناظر سـيبويه في البصرة فبزه وفاقه ، وناقش الكسائي في بغداد فغلبه . وهذا هو الذي ميزه عـن شيخه الكسائي كما قال له ابـو جعفر الرواسي العالم اللغوي الكوفي الكبير « خرج الكسائي الى بغداد وانت اميز منه »(١٢) .

اتخذ مـن الاعتزال مذهبا قربه الى المامون في وقت كان للمعتزلة الباع الاطول والشان الاعظم والمكان الاسمى . فدعاه الى تاليف كتابه العظيم الذي اسماه « الحدود » دون لنـا فيه حدود النحو جميعا(١٣) .

ويتمثل النحو الكوفي ـ في اغلبه ـ بكتب الفراء كمـا يتمثل النحو البصري ب (كتاب) سيبويه ، اذ لم نكـد نعثر على كتاب جامع مفصل يدون في طياته النحو الكوفـي

---

(١) الانساب للسمعاني ص ٤٢٠ ط ليدن
(٢) بغية الوعاة للسيوطي ص ٤١١ ط السعادة
(٣) بغية الوعاة للسيوطي ص ٤١١ ط السعادة ، المزهـر للسيوطي ٤٦٣/٢ ط الحلبي (النوع الثامن والاربعون، مفتاح السعادة ومصباح السيادة ـ طاش كبرى زاده ـ آباد الدكن ص ١٤٤ حـ١ .
(٤) تاريخ بغداد ١٥٥/١٤ ط السعادة ، نزهة الالباء لابـن الانباري ص ١٣٧ ط سنة ١٢٩٤ هـ ، معجم الادباء لياقوت الحموي حـ ٢٠ ص ١٣ ط دا رالمأمون ، تذكرة الحفاظ للحفاظ الذهبي ص ٣٤١ ط حيدر آباد .
(٥) الانساب للسمعاني ص ٤٢٠ ط ليدن (بالزونكوغراف)، اللباب في تهذيب الانساب حـ٢ ص ١٩٨ نشر المقدسي .
(٦) الايام والليالي للابيار ط الاميرية صفحة الغـلاف وما يليـه .
(٧) بغية الوعاة للسيوطي ص ٤١١ ط السعادة ، تاريخ بغداد ١٥٥/١٤ط السعادة ، وفيـات الاعيـان لابن خلكان ٣٠٣/٢ ط بولاق ، الاعلام حـ٩ ص ١٧٨ الطبعـة الثانية ، الذريعة الى تصانيف الشيعة حـ١ ص٣٩ ط الغري بالنجف .
(٨) الانساب للسمعاني ص ٤٢٠ ط ليدن .
(٩) معجم الادباء لياقوت الحموي ٥/١٣ ط دار المأمون (ترجمة الاحمر علي بن الحسن)
(١٠) طبقات النحويين واللغويين لابي بكر الزبيدي ص ١٤٦ تحقيق الاستاذ محمد ابي الفضل ابراهيم (ترجمـة الفـراء) .
(١١) ابو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة للدكتور احمد مكي الانصاري ط القاهرة سنة ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م ص ٤٦
(١٢) نزهة الالباء لابن الانبارى ص ٦٥ ط سنة ١٢٩٤ هـ .
(١٣) مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحـو للدكتور مهدي المخزومي ط دار المعرفة ـ بغداد ـ سنة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م ص ١٥٠

كما قام سيبويه بعمله الجليل حين جمع نحو البصرة في (كتابه) ، وهذا هو الاختلاف الحقيقي بين المدرستين ، الا ان الفراء يمثل لقطة نادرة من النحو الكوفي بعد شيخه الكسائي ويتمثل ذلك فيما وصل الينا من اثاره الموجودة ، وفيما يتحدث لنا عن اثاره المفقودة . فكتبه (معاني القرآن) و (الايام والليالي والشهور) و (المذكر والمؤنث) و (المقصور والممدود) تمثل لنا فيضا غزيرا من الدراسات اللغوية والنحوية والقرآنية يقدم للقارىء دورا من فرائد العربية الغوالي ، وانماطا من كلام مرصع بالماس واللاليء تغنيه عن حوشي اللغة وغريبها وفاسد الالفاظ ورديئها تلك التي تجعل ذوق القارىء ينبو عنها ، وذهنه ينفر منها .

واعترافا منا بفضل سبق البحث للباحثين المتقدمين وتفضيلا لعرض الحقيقة على نصاعتها يجدر بنا القول ان هذا الموضوع قد درسه وبحث فيه ـ تفصيلا لا اجمالا ـ باحثون فضلاء وعلماء اكفاء واساتذة ثقات لا يرتقي الشك اليهم ومنهم الدكتور مهدي المخزومي(١٤) والدكتور احمد مكي الانصاري(١٥) والدكتور ابراهيم السامرائي(١٦) ، غير ان للفراء آراء اخرى مختلفة لم يتحدثوا فيها بل اكتفوا بذكر المصادر التي تجمعها ، وقد جمعت منها هذه المادة الطويلة مستعينا ببعض المصادر هي من امات كتب النحو واللغة ، متوخيا الدقة والامانة في البحث ، راجيا ارضاء القارىء الكريم باضافة بعض من آراء هذا النحوي الشهير مما لم يطلع عليه .

ماهي آراء الفراء في النحو ؟

(باب المبتدأ والخبر)

ذهب الفراء الى ان العائد المنصوب يجوز حذفه بشرط ان يكون المبتدأ لفظ « كل » وان يكون ناصبة فعلا نحو قوله تعالى (وكل وعد الله الحسنى) في قراءة من رفع « كل » وتقديره : وكل وعده الله الحسنى(١) .

كما ذهب الى ان الاسم المرفوع بعد لولا ارتفع بها نفسها اصالة ، لا لانها نائبة عن الفعل ، وعلل ذلك بان (لولا) حرف مختص بالاسماء والحرف المختص يعمل(٢) .

ويجيز الفراء اقتران الخبر بالفاء اذا كان الخبر امرا او نهيا سواء اكان المبتدأ عاما ام لم يكن بدليل وروده في فصيح الكلام نثرا وشعرا فمن ذلك قوله تعالى (هذا فليذوقوه حميم وغساق) وقوله سبحانه (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما) وقوله (والزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) وقول الشاعر عدي بن زيد :ـ

ارواح مودع ام بكور ؟
انت فانظر لاي ذاك تصير(٣)

ومنع الفراء وقوع الحال فعلا مضارعا في قوله : ـ

ورأي عينيّ الفتى ابساكا
يعطي الجزيل فعليك ذاكا

فـ (يعطي) ذهب الفراء الى عدم جواز كونها حالا سادة مسد الخبر جملة فعلية(٤) .

(باب كان واخواتها)

يرى الفراء انه لا يجوز تقديم خبر كان واخواتها عليها اذا كان النفي بغير (ما) فلا يجوز ان يقال (قائما لم يزل زيد ، منطلقا لم يكن عمرو)(٥) .

(باب الحال)

اجاز الفراء تقديم الحال على عاملها مطلقا سواء كان صفة نحو (مسرعا ذا راحل) و (مجردا زيد مضروب) و (هذا نحملين طليق) فتحملين في موضع نصب على الحال وعاملها طليق وهو صفة مشبهة او كان عاملها فعلا نحو (مخلصا زيد دعا) و (خشعا ابصارهم يخرجون) والظرف والمجرور الخبر بهما نحو (تلك هند مجردة) و (ليت زيدا اميرا اخوك) واما نحو (اما علما فعالم) في هذه الامثلة كلها يجيز الفراء تقديم الحال على عاملها(٦) .

ويقول الفراء بانه لابد في ربط الجملة الاسمية اذا وقعت حالا من الواو اما وحدها واما مع الضمير ولا يجوز ان يكون الرابط هو الضمير وحده . واما بيت الشاهد (ثم راحوا عبق المسك بهم) فيعتبره شاذا لا يقاس عليه. اذ ان الشاهد في هذا البيت هو مجيء الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر (عبق المسك بهم) حالا من الواو في (راحوا) والضمير (هم) هو الرابط فقط ولم تربط بالواو . ويعتبر الفراء ذلك شاذا(٧) .

(باب التمييز)

يجيز الفراء تقديم عامل التمييز مطلقا لان الغالب في التمييز المنصوب بفعل متصرف كونه فاعلا في الاصل وقد حول الاسناد عنه الى غيره لقصد المبالغة فلا يغير عما كان يستحقه من وجوب التاخير لما فيه من الاخلال بالاصل(٨).

« باب الاضافة »(٩)

يرى الفراء كغيره من النحاة انه قد تحذف تاء التانيث للاضافة عند امن من اللبس ، وجعل منه « وهم من بعد غلبهم سيغلبون » « واقام الصلاة » بناء على انه لا يقال دون اضافة في الاقامة : اقام ولا في الغلبة : غلب .

ـ كما يرى انه يجوز اضافة اسم الفاعل المحلى بال الى المعارف مطلقا نحو : الضارب زيد ، والضارب هذا ، بخلاف : الضارب رجل .

كما اجاز اضافة الشيء الى ما بمعناه لاختلاف اللفظين نحو « ولدار الاخرة » و « حق اليقين » و « حبل الوريد » و « حب الحصيد » .

ويرى كذلك ـ خلافا لسيبويه والمبرد ـ في قولهم «قطع الله يد ورجل من قالها » ان الاسمين مضافان الى « من قالها » ولا حذف في الكلام .

كما يرى ان ياء المتكلم المدغم فيها تكسر كما في قراءة

---

(١٤) نفس المصدر السابق ونفس الطبعة ص ١٤٤ـ١٧١ .
(١٥) ابو زكريا الفراء ومذهبه في اللغة والنحو .
(١٦) النحو العربي ـ نقد وبناء .
(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) : شرح الاشموني ـ حـ١ ـ ص ٢٥٦ ، ٢٩٦ ، ٣٢٢ ، ٣٠٩
(٥) شرح ابن عقيل ـ حـ١ ـ ص ٢٧٦
(٦) ، (٧) : شرح الاشموني ـ حـ٣ ـ ص ٦٢ ـ ٦٥ ، ص ١٠٤ ـ ١٠٧
(٨) شرح الاشموني ـ حـ٣ ـ ص ١٥٩ .
(٩) شرح الاشموني ـ حـ٣ ـ ص ٣٦٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٧ ، ٤٩٨ . خزانة الادب للبغدادي ـ حـ٤ ـ ص ٣٢٨ ، معاني القرآن للفراء ص ٧٥ حـ٢ .

حمزه « ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخيّ » وقد فسرها بان الياء من مصرخي منصوبة لان الياء من المتكلم تسكن اذا تحرك ما قبلها ، وتنصب ارادة الهاء ، كما قرىء (لكم دينكم ولي دين) بنصب الياء وجزمها . فاذا سكن ما قبلها ما قبلها ردت الى الفتح الذي كان لها ، فالياء من مصرخي ساكنة والياء بعدها من المتكلم ساكنة ، فحركت الى حركة قد كانت لها فهذا مطرد في الكلام .

(باب الفاعل)(١٠)

ذهب الفراء الى ان الفاعل المحصور بالا يمتنع تقديمه فلا يجوز « ما ضرب الا زيد عمرا » وهو مذهب اكثر البصريين وابن الانباري .

(باب نائب الفاعل)(١١)

اذا كان نائب الفاعل مجرورا بحرف جر غير زائد نحو سير بزيد او مر بعمرو فذهب الفراء الى ان الناصب حرف الجر وحده في محل رفع ، كما يقول : انه وحده بعد الفعل المبني للفاعل ـ (الفعل المبنى للمعلوم) ـ في محل نصب .

(باب الاسماء الخمسة)(١٢)

الفراء يقول : من اتم الاب فقال هذا ابوك فاضاف الى نفسه قال : هذا ابي ، خفف . قال : والقياس قول العرب : هذا ابوك وهذا ابي فاعلم وهو الاختيار وانشد :ـ

فلا وأبيّ لا آتيك حتى
يئنّى الواله الصب الحزينا

(باب ان النافية المشبهة بليس)(١٣)

ذهب الفراء الى منع اعمال ان النافية عمل ليس من رفع للاسم ونصب للخبر .

(باب التعجب)(١٤)

يرى الفراء في « ما » التعجبية انها استفهامية وليست تعجبية . كما قال في صيغة التعجب (افعل به) : لفظه ومعناه الامر وفيه ضمير والباء للتعديه .

(باب افعل التفضيل)(١٥)

يرى الفراء ان صيغة افعل لا تخلو قط من الدلالة على التفضيل فاذا كانت الصيغة مجردة من ال والاضافة فاما ان تذكر معها « من » الجارة للمفضول عليه ، واما ان تكون مقدرة كما في بيت الشاعر : ـ

ان الذى سمك السماء بنى لنا
بيتا دعائمه اعز واطول

وكانه قال : بيتا اعز الدعائم واطولها او اعز واطول من بيتك .

---

(١٠) شرح ابن عقيل ـ حـ١ ـ ص ٤٩٢
(١١) شرح الاشموني ـ حـ٢ ـ ص ٢٢٣
(١٢) شرح التصريح على التوضيح ـ حـ ١ ـ ص ٢٠١
(١٤) اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ـ حـ٢ ـ ص٢٧٣، ٢٧٤ . شرح الاشموني ـ حـ٤ ص ١٦٧
(١٥) شرح الاشموني ـ حـ ٤ ـ ص ٢٧٢ ، ٢٧٤ .

(باب المفعول به)(١٦)

قال الفراء بان الناصب للمفعول به هو الفعل والفاعل كلاهما بحجة ان الفعل والفاعل كالشيء الواحد ولا يعمل بعض الكلمة دون بعضها الاخر .

(باب النداء)(١٧)

منع الفراء ضم كلمة (ابن) في النداء اذا وقعت بين علمين نحو يا عيسى بن مريم .

(باب الترخيم)(١٨)

اجاز الفراء حذف الياء والالف مع الاخر من نحو سعيد وعماد في كل لغة وحذف الواو مع الاخر في نحو ثمود في لغة من يجعله اسما براسه ولا ينتظر المحذوف فيقول يا سع ويا عم وياثم واما على لغة من ينتظر فيوجب حذف الواو والدال ولا يجيز يا ثمو بحذف الدال فقط لان بقاء الواو يستلزم عدم النظير اذ ليس في العربية اسم متمكن في اخره واو لازمة قبلها ضمة .

كما انه لا يشترط المجانسة فيجيز حذف اللين وان كان قبله فتحة فيقول يا فرع و يا غرن في فرعون وغرنيق لبقاء الاسم المتمكن على ثلاثة احرف .

كما منع الفراء ترخيم المركب من العدد اذا سمي به .

(باب حذف الفعل)(١٩)

قال الفراء في قوله تعالى (انتهوا خيرا لكم) : الكلام جملة واحدة وخيرا نعت لمصدر محذوف اي انتهاء خيرا . وفي قوله تعالى (والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم) اي واعتقدوا الايمان من قبل هجرتهم .

(مفسر ضمير الشان)(٢٠)

اجاز الفراء ان يفسر ضمير الشان مفرد مؤول بالجملة نحو كان قائما زيد وكان قائما الزيدان او الزيدون على ان قائما في جميعها خبر عن ذلك الضمير وما بعده مرتفع به . واجاز ايضا نحو ظننته قائما زيدا او الزيدان او الزيدون وكذا ليس بقائم اخواك وما هو بذاهب الزيدان .

(باب ظن واخواتها)(٢١)

جوز الفراء قيام الضمير واسم الاشارة مقام مفعولي ظن ودلل على ذلك بانك تقول لمن قال اظن زيدا قائما انا ايضا اظنه او اظن هذا وكذا باقي افعال القلوب .

(باب النعت)(٢٢)

اذا تعددت النعوت مع تفريق المنعوت فان اختلف العمل واختلفت نسبة العامل اليهما نحو ضرب زيد عمرا الظريفين فاتباع الاخير عند الفراء .

---

(١٦) شرح التصريح على التوضيح ـ حـ١ ـ ص ٣٠٩
(١٧) شرح التصريح على التوضيح ـ حـ٢ ـ ص ١٧٠
(١٩) مغني اللبيب ـ حـ٢ ـ ص ٧٠٣
(٢٠) شرح الكافية للرضي ـ حـ٢ ـ ص ٢٦
(٢١) شرح الكافية للرضي ـ حـ٢ ـ ص ٢٥٩
(٢٢) شرح التصريح على التوضيح ـ حـ٢ ـ ص ١١٤

كما يرى بانه قد يعامل الوصف الرافع ضمير المنعوت معاملة رافع السببي اذا كان معناه له فيقال : مررت برجل حسنة العين كما يقال حسنت عينه .

(باب التوكيد)(٢٣)

زعم الفراء ان اجمعين تفيد اتحاد الوقت . كما اجاز حذف الضمير استغناء بنية الاضافة كما في قوله تعالى « خلق لكم ما في الارض جميعا » وقراءة بعضهم « اناكلا فيهما » على ان المعنى : جميعه وكلنا . كما اجاز الفصل بين المؤكد والمؤكد باما فاجاز « مررت بالقوم اما اجمعين واما بعضهم »

(باب عطف البيان)(٢٤)

جوز الفراء اضافة الوصف المفرد المقترن بأل الى العلم وبهذا اعرب كلمة (بشر) في قول الشاعر : ـ

انا ابن التارك البكري بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا

بدلا من (البكري) وليس عطف بيان كما عند جمهور العلماء .

(باب عطف النسق)(٢٥)

منع الفراء افادة الفاء للترتيب منعا مطلقا . كما زعم ان الواو تفيد الترتيب والتعبير بمطلق الجمع مساو للتعبير بالجمع المطلق من حيث المعنى ولا التفات لمن غاير بينهما بالاطلاق والتقييد . كما قال في معنى « او » في الاية الكريمة « وارسلناه الى مائة الف او يزيدون » انها بمعنى بل يزيدون .

كما انه يقيس حذف اما اذا عطفت على كلام سابق تقدمته في الاصل « اما » ثم حذفت لان في ذكر الثانية المسبوقة بواو العطف ايماء اليها واشارة لها فيجيز « زيد يقوم واما يقعد » كما يجيز « او يقعد » فهو يقول بالنص « ولا تدخل او على اما ، ولا اما على او ، وربما فعلت العرب ذلك لتاخيهما في المعنى على التوهم فيقولون : عبدالله اما جالس او ناهض ، ويقولون : عبدالله يقوم واما يقعد ، وفي قراءة ابي : (وانا واياكم لاما على هدى او في ضلال مبين) فوضع « ام » في موضع « اما » . وقال الشاعر : ـ

فقيل لهن امشين اما نلاقه
كما قال او نشف النفوس فنعذرا

وقال آخر : ـ

تلم بدار قد تقادم عهدها
واما بأموات الم خيالها

فوضع « اما » في موضع « او » على التوهم وذلك اذا طالت الكلمة بعض الطول او فرقت بينهما بشيء هنالك » انتهى كلام الفراء في « اما » .

واجاز الفراء كذلك العطف ب « لا » على اسم لعل كما يعطف بها على اسم ان نحو « لعل زيدا لا عمرا قائم » .

(الضمير)(٢٦)

مذهب الفراء ان المجيء بالنون مع ليت ليس بلازم ، وتركه ليس ضرورة ولا شاذا فيجوز ان تقول : ليتي في سعة الكلام كما تقول : ليتني وان كان ذكر النون اكثر من تركها .

(اسم الاشارة)(٢٧)

حكى ابن منظور عن الفراء دخول (ها) التنبيه على اسم الاشارة المختص بالبعيد نحو (هناك او هنالك) والقريب نحو هنا ، فيجوز ان يقال : ههنا بهاء التنبيه مع تشديد النون اما (هاء) (هنا) فالفراء يرويها مكسورة ومفتوحة .

(الاسم الموصول)(٢٨)

قال الفراء : « العرب قد تذهب ب « ذا » و « هذا » الى معنى « الذي » فيقولون : من ذا يقول ذاك ، في معنى : من الذي يقول ، وقال يزيد بن مفرغ :

عدس ما لعباد عليك امارة
نجوت وهذا تحملين طليق

كانه قال : والذي تحملين طليق » انتهى كلام الفراء .

(باب النكرة)(٢٩)

قال ابن الانباري في (الزاهر) ان الفراء وهشاما قالا: نسيج وحده وعيير وحده ، وواحد امه ، نكرات والدليل على هذا ان العرب تقول : رب نسيج وحده قد رايت ، ورب واحد امه قد اجرت .

(باب الاشتغال)(٣٠)

يرى الفراء ان في نحو قولنا زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه لا ينتصب الاسم بفعل يفسره ما بعده اي ضربت وجاوزت وآهنت ولابست بل ان ناصبه لفظ الفعل المتاخر عنه اما لذاته ان صح المعنى واللفظ بتسليطه عليه نحو زيدا ضربته فضربت عامل في زيد كما انه عامل في ضميره واما لغيره ان اختل المعنى بتسليطه عليه فالعامل في زيدا هو قولك مررت به لسده مسد جاوزت وفي عمرا ضربت اخاه لسده مسد اهنت وليس قبل الاسم في الموضعين فعل مضمر ناصب عنده .

(باب التنازع)(٣١)

يرى الفراء بانه اذا اتفق العاملان في طلب المرفوع فالفعل لهما ولا اضمار نحو يحسن ويسيء ابناكا ولا تقول يحسنان ويسيء ابناك . هذا عند توجه العاملين الى الاسم الظاهر، وان اختلفا اضمرته مؤخرا ، نحو : ضربني وضربت زيدا هو .

---

(٢٣) شرح الاشموني ـ حـ٤ ـ ص ٣٦٤ ، ٣٥٦ ، ٣٩٩
(٢٤) شرح شذور الذهب ـ حاشية ص ٤٣٧
(٢٥) مغني اللبيب لابن هشام حـ١ ص ١٧٣ ، ٣٩٢ ، ٦٧، معاني القرآن ص ٣٩٣ حـ٢
(٢٦) اوضح المسالك ـ حـ١ ـ ص ٨٠ ، ٨١
(٢٧) شرح الاشموني ـ حـ١ ـ ص ٨٠ ، ٨١
(٢٧) شرح الاشموني ـ حـ ١ ـ ص ١٤٠
(٢٨) شرح الاشموني ـ حـ١ ـ ص ١٨٤
(٢٩) خزانة الادب للبغدادي ـ حـ٤ ـ ص ١٥٧
(٣٠) شرح الكافية للرضي ـ حـ١ ـ ص ١٤٨ ، ١٤٩
(٣١) اوضح المسالك ـ حـ ٢ ـ ص ٢٩ ، ٣٠ .

(مبحث المضمرات)(٣٢)

قال الفراء في قوله تعالى (قل هو الله احد) ان (هو) ضمير اسم الله تعالى وجاز ذلك وان لم يجر له ذكر لما في النفوس من ذكره ، وكان يجيز : كان قائما زيد وكان قائما الزيدان و الزيدون فيكون قائما خبرا لذلك الضمير وما بعده مرتفع به . كما اجاز ان تقول : الضارب زيد نظرا الى الاسمية وان الاضافة لفظية لم يحصل بها تعريف فيكون مانعا من الاضافة .

(باب نعم وبئس)(٣٣)

ذهب الفراء وجماعة من الكوفيين الى ان « نعم وبئس » اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم ـ وقد بشر ببنت ـ « والله ما هي بنعم الولد » وقول آخر ـ وقد سار الى محبوبته على حمار بطيء السير ـ « نعم السير على بئس العير » . واعرابه على مذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين هكذا : « نعم » مبتدا ، وهو اسم بمعنى الممدوح مبني على الفتح في محل رفع . « الرجل » يدل من نعم او عطف بيان عليه مرفوع بالضمة الظاهرة « زيد » خبر المبتدا مرفوع بالضمة الظاهرة .

(باب الاستثناء)(٣٤)

يرى الفراء ان (الا) مركبة من (ان) و (لا) ثم خففت ان وادغمت في اللام فاذا انتصب ما بعدها فعلى تغليب حكم ان واذا لم ينتصب فعلى تغليب حكم لا لانها عاطفة .

كما قال في الصحاح عن بعض بني اسد وفصاعة انهم ينصبون (غير) اذا كانت في معنى الا ، تم الكلام قبلها ام لم يتم . يقولون ما جاءني غيرك وما جاءني احد غيرك .

(باب في مسائل خلافية)(٣٥)

١ ـ يرى الفراء والكوفيون عامة ان الاعراب في الفعل يفرق بين المعاني فكان اصلا كاعراب الاسماء كقولك : اريد ان ازورك فيمنعني البواب . اذا رفعت كان له معنى واذا نصبت كان له معنى ، وكذلك قولك : لا يسعني شيء ويعجز عنك اذا نصبت كان له معنى ، واذا رفعت كان له معنى اخر ، وكذلك باب الجواب بالفاء او الواو ، نحو : لا تاكل السمك وتشرب اللبن . وهو في ذلك كالاسم ، اذا رفعت كان لهمعنى، واذا نصبت او جررت كان له معنى اخر .

٢ ـ يرى الفراء ان المراد بزيادة التنوين في الاسم الفرق بين المتصرف وغير المتصرف . بينما يرى آخرون بان المراد به الفرق بين الاسم والفعل . ونسبه الزجاجي للفراء ايضا .

٣ ـ ذهب الكوفيون الى انه يجوز العطف على موضع « ان » قبل تمام الخبر . واختلفوا بعد ذلك فالكسائي جوز ذلك على كل حال سواء يظهر فيه عمل « ان » او لم يظهر ، وذلك نحو قولك « ان زيداً وعمرو قائمان ، وانك وبكر منطلقان » وذهب الفراء الى انه لا يجوز ذلك الا فيما لم يظهر فيه عمل ان . وذهب البصريون الى انه لا يجوز العطف على الموضع قبل تمام الخبر على كل حال .

٤ ـ ذهب الكوفيون الى ان « عليك ، ودونك ، وعندك » في الاغراء يجوز تقديم معمولاتها عليها نحو « زيدا عليك ، وعمرا عندك ، وبكرا دونك » وذهب البصريون والفراء الى انه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها .

٥ ـ ذهب الكوفيون الى ان الاسم المنادى المعرف المفرد معرب مرفوع بغير تنوين وذهب الفراء من الكوفيين الى انه مبني على الضم وليس بفاعل ولا مفعول .

٦ ـ يرى الفراء بان حرف القسم يعمل محذوفا بغير عوض مستدلا على ذلك بسماعه عن العرب يقولون « الله لتفعلن » فيقول المجيب « الله لافعلن » بالف واحدة مقصورة في الثانية فيخفض بتقدير حرف الخفض وان كان محذوفا .

٧ ـ ذهب الكوفيون الى انه اذا تقدم الاسم المرفوع في جواب الشرط فانه لا يجوز فيه الجزم ووجب الرفع ، نحو « ان تاتني زيد يكرمك » واختلفوا في تقديم المنصوب في جواب الشرط نحو « ان تاتني زيدا اكرم » فاباه الفراء واجازه الكسائي .

٨ ـ ذهب الكوفيون الى انه يجوز تقديم المفعول بالجزاء على حرف الشرط نحو « زيدا ان تضرب اضرب » واختلفوا في جواز نصبه بالشرط فاجازه الكسائي ومنعه الفراء .وذهب البصريون الى انه لا يجوز ان ينصب بالشرط ولا بالجزاء .

(باب الحروف)(٣٦)

١ ـ الالف المفردة : ـ يرى الفراء ان الهمزة في قراءة الحرميين (امن هو قانت آناء الليل) للنداء اذ انه سليم من دعوى المجاز اذ لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقته ومن دعوى كثرة الحذف لان التقدير عند من جعلها للاستفهام : امن هو قانت خير ام هذا الكافر اي المخاطب بقوله تعالى : (قل تمتع بكفرك قليلا) فحذف شيئان : تعادل الهمزة والخبر .

٢ ـ اذن : يرى الفراء انها اذا عملت كتبت بالالف والا كتبت بالنون للفرق بينها وبين اذا .

٣ ـ ان المكسورة الخفيفة : عند سيبويه والفراء لا تعمل عمل ليس اذا دخلت على الجملة الاسمية .

٤ ـ اما : يفصل بين اما وبين الفاء ظرف معمول لـ « اما » لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه او للفعل المحذوف نحو « اما اليوم فاني ذاهب ، واما في الدار فان زيدا جالس» ولا يكون العامل ما بعد الفاء لان خبر ان لا يتقدم عليها فكذلك معمولة هذا قول سيبويه والمازني والجمهور ، وخالفهم المبرد وابن درستويه والفراء فجعلوا العامل نفس الخبر ،

---

(٣٢) شرح المفصل لابن يعيش ـ حـ٣ ص ١١٤ ، حـ ص ٢٤، حـ٢ ص ١٢٢ ، ١٢٣

(٣٣) شرح قطر الندى ـ ص ٢٧

(٣٤) شرح التصريح على التوضيح ـ حـ١ ـ ص٣٦١

(٣٥) مسائل خلافية في النحو : مسألة (٨) ، (١٤) . الانصاف في مسائل الخلاف : مسألة (٢٣) ، (٢٧) ، (٤٥) ، (٥٧)، (٨٦) ، (٨٧) ،

(٣٦) مغني اللبيب لابن هشام ـ حـ١ ـ ص ٥ ، ص ١٦ ، ص ١٩ ، ص ٦٠ ، ص ٦٧ ، ص ٧٦ ، ص ٧٩، ٨٠، ص ١٢٦ ، ص ١٦٠ ، ص ١٧٣ ، ص ١٩٨ ، ص ٢٠٢ ، ص ٢٠٦ ، ص ٢١٣ ، ص ٢٦١ ، ص ٢٨٢ ، ص ٢٦٣ ، ص ٢٩٤ ، ص ٣٠٥ ، ص ٣١٤ ، ص ٣١٦ ، ص ٣١٧ ، ص ٣٢٣ ، ص ٣٨١ ، ص ٣٩٢ .

وتوسع الفراء فجوزه في بقية اخوات (ان) ، فان قلت « اما اليوم فانا جالس » احتمل كون العامل « اما » وكونه الخبر لعدم المانع ، وان قلت « اما زيدا فاني ضارب » لم يجز ان يكون العامل واحدا منهما .

٥ ـ او : قال الفراء بمعنى (او) في قوله تعالى (وارسلناه الى مائة الف او يزيدون) : بل يزيدون .

٦ ـ الا : ذكر الاخفش والفراء وابو عبيدة ان من احد معانيها ان تكون عاطفة بمنزلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى ، وجعلوا منه قوله تعالى (لئلا يكون للناس عليهم حجة الا الذين ظلموا منهم) ، (لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء) اي ولا الذين ظلموا ، ولا من ظلم .

٧ ـ الى : ـ اثبت الفراء ان من معانيها التوكيد، وهي الزائدة ، واستدل بقراءة بعضهم (افئدة من الناس تهوى اليهم) بفتح الواو ، وخرجت على تضمين تهوى معنى تميل ، او ان الاصل تهوي بالكسر فقلبت الكسرة فتحة والياء الفا كما يقال في رضي رضا ، وفي ناصية ناصاة يقول الفراء : قال ذلك ابن مالك ، وفيه نظر ؛ لان شرط هذه اللغة تحرك الياء في الاصل .

٨ ـ ثم : ـ يرى الفراء ان (ثم) المهملة قد تتخلف بدليل قولك : « اعجبني ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس اعجب » لان ثم في ذلك لترتيب الاخبار ، ولا تراخي بين الاخبارين .

٩ ـ عن : ـ حكى الفراء عن العرب قولهم رميت عن القوس ورميت بالقوس فـ (عن) تفيد الاستعانة في احد معانيها ، وفيه رد على الحريري في انكاره ان يقال ذلك الا اذا كانت القوس هي المرمية ، وحكى ايضا « رميت على القوس ».

١٠ ـ حرف الفاء المفردة : ـ قال الفراء : انها لا تفيد الترتيب مطلقا واحتج بقوله تعالى : « اهلكنا فجاءها باسنا بياتا ، وهم قائلون » . ومن معانيها ان تكون زائدة بشرط ان يكون الخبر امرا ونهيا . ومثل للامر بقول الشاعر : ـ وقائلة : خولان فانكح فتاتهم .... ومثل للنهي بنحو « زيد فلا فلا تضربه » .

١١ ـ حرف الكاف : ـ قال الفراء في قوله تعالى (ارايتك هذا الذي كرمت علي) : التاء حرف خطاب ، والكاف فاعل لكونها المطابقة للمسند اليه .

١٢ ـ كم : ـ اجاز الفراء والزجاج وابن السراج وآخرون ان يكون تمييزكم الاستفهامية مجرورا .

١٣ ـ كلا : ـ ويرى الفراء انها تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم ، وحمل عليه « كلا والقمر » معناه اي والقمر .

١٤ ـ كل : ـ اجاز الفراء ان تقطع (كل) المؤكد بها عن الاضافة لفظا متمسكا بقراءة بعضهم (انا كلا فيها) .

١٥ ـ اللام المفردة : ـ ويرى الفراء ان الشرط قد يجاب بها مع تقدم القسم عليه .

١٦ ـ لا : مثل لا رجل ـ عند الفراء ـ « لا جرم » نحو « لا جرم ان لهم النار » والمعنى عنده لابد من كذا او لا محالة في كذا فحذفت من او في .

١٧ ـ لات : ـ زعم الفراء انها تستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان خاصة كما ان ملو منذ كذلك ، وانشد : ـ

طلبوا صلحنا ولات اوان .... البيت . واستدل على ذلك بقراءة (ولات حين مناص) بخفض الحين .

١٨ ـ لو : اثبت الفراء ورودها مصدرية استشهادا بقراءة بعضهم (ودوا لو تدهن فيدهنوا) بحذف النون فعطف يدهنوا بالنصب على تدهن لما كان معناه ان تدهن .

١٩ ـ لولا : ـ وتاتي للتوبيخ كما يتضح من تفسير الفراء قوله تعالى (فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس) اي فهلا كانت قرية من القرى المهلكة تابت عن الكفر قبل مجيء العذاب فنفعها ذلك .

٢٠ ـ لن : يرى الفراء ان اصلها واصل (لم) : (لا) فابدلت الالف نونا في لن وميما في لم .

٢١ ـ ليت : ـ وحكمه ان ينصب الاسم ويرفع الخبر ويرى الفراء انه قد ينصبهما كما في قول الراجز : يا ليت ايام الصبا رواجعا .

٢٢ ـ لعل : ـ حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر واجاز الفراء نصبهما كما في بعض لغات العرب « لعل اباك منطلقا » .

٢٣ ـ لكن : ـ قال الفراء بان اصلها لكن ان ، فطرحت الهمزة للتخفيف ، ونون لكن للساكنين ، كقول الشاعر : ـ ..... ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل فحذف نون (لكن) في قوله (ولاك) .

٢٤ ـ هل : من معانيها انها تاتي بمعنى (قد) وذلك مع الفعل . وبذلك فسر الفراء قوله تعالى (هل اتى على الانسان حين من الدهر) قال : انها بمعنى (قد اتى) .

٢٥ ـ الواو المفردة : ـ وقال الفراء وقطرب والربعي وثعلب وابو عمرو الزاهد وهشام والشافعي بافادتها معنى الترتيب .

(باب في مسائل متفرقة)(٣٧)

١ ـ نقل ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب قول الفراء في (لدن غدوة) حيث قال في (غدوة) انها تنصب وترفع وتخفض . فتاويل الرفع لدن كان غدوة ، وينصب بخبر كان ، ويخفض بعند ، اي عند غدوة .

٢ ـ كلمة (سبحان) عند الفراء تاويلها الاضافة وهي تنزيه وضعت موضع المصدر ، في الاصل سبحت تسبيحا وسبحانا ، فاذا اسقطت الكاف فتحت ، وانشد : ـ

سبحان من علقمة الفاخر ... فقال الفراء : طاب الكاف ففتح

٣ ـ قال الفراء في تفسير قوله تعالى (لايلاف قريش) ان اللام هي لام تعجب ، اي اعجبوا لهذا . وقال (فجعلهم كعصف ماكول) لهذا . وقال : هي من صلة : (فليعبدوا رب هذا البيت) . قال : ومعنى (لالاف قريش) ايلافهم : يجعل مثل انبتكم نباتا ، رده الى الاصل .

٤ ـ قال الفراء في نحو (ان عبدالله قام اقم) : ان اضمر مجهولا رفع لا غير ، واذا اضمر غير مجهول رفع ونصب.

---

(٣٧) مجالس ثعلب حـ٤ ص ١٩٢ ، حـ ٥ ص ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، حـ٦ ص ٣٠٠ ، ٢٦٢ ، ٣٣٢ ، حـ٧ص ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، حـ٨ ص ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، حـ٩ ص ٤٦٣ ، ٥٠٧ ، حـ١٠ ص ٥٤٢ ، حـ١١ ص٥٩٤، ٦٢٦ ، حـ ١٢ ص ٦٥٦ .

قال : والشروط كلها يتقدمها المستقبل والماضي والدائم ، و « ان » لا يتقدمها الا مستقبلها .

٥ ـ وقال الفراء في قوله تعالى (ان الذين آمنوا والذين هادوا) : انما عد اصناف الكفرة ، فهم اليهود . قال : وخبر « ان » في قوله : (فلهم اجرهم عند ربهم) وهو جزاء.

٦ ـ وقال الفراء في قوله تعالى (ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون) : اما الصابئون فان رفعه على انه عطف على الذين ، والذين : حرف على جهة واحدة في رفعه ونصبه وخفضه فلما كان اعرابه واحدا وكان نصب ن ضعيفا ـ وضعفه انه يقع على الاسم ولا يقع على خبره ـ جاز رفع الصابئين . ولا استحب ان اقول : ان عبد الله وزيد قائمان ، لتبين الاعراب في عبدالله .

٧ ـ وقال الفراء : الاعداد لا يكنى عنها ثانية ، فلا اقول : عندي الخمسة الدراهم والستتها ، واقول : عندي الخمسين الوجه الجميلة ، فاكني عنه ، فكل ما كنيت عنه كان مفعولا ، وكل مالم اكن عنه لم يكن مفعولا .

٨ ـ وقال الفراء في قوله تعالى : (فآمنوا خيرا لكم) : فآمنوا ايمانا خيرا لكم .

٩ ـ وقال ايضا في قوله تعالى : (قل للذين آمنوا يغفروا) : هو جزاء ، وفيه شيء من الحكاية .

١٠ ـ وقال ايضا في نحو قولهم (انت رجل قائم) يكون صلة ولا يكون صلة ، ويكون حالا ولا يكون حالا . وانت ، هو الرجل ، والرجل هو انت .

١١ ـ كل ما كان مثل عباس والعباس ، وحسن والحسن ، فادخال الالف واللام واخراجهما والاسم لا يحتاج الى الالف واللام ، لانك تقول : هذا زيد الساعة وغدا وامس ، فتكون له الحالات ، فاذا قلت الحسن فنزلت الالف واللام فيه فهو للمعهود ، فقد خرج اذا سميت به من ذلك الطريق .

١٢ ـ يجيز الفراء نحو « قائم اخوك » وهو يريد « من قائم فاخوك » .

١٣ ـ قال الفراء في قوله تعالى (هن اطهر لكم) ان اطهر نصبت على التقريب ، وهو يسمي : هذا زيد القائم ، تقريبا اي قرب الفعل به .

١٤ ـ وقال في نحو : نحن بني ، ومعشر ، ورهط : هو مثل « جميعا » فكان العرب حينما تقول : نحن بني فلان او معشر فلان او رهط فلان نقول ذاك ، معناه : نحن جميعا نقول ذلك .

١٥ ـ وقال في (ما) في قوله تعالى (ويختار ما كان الخيرة) انها على ضربين ، تكون مصدرا ، وتكون عائد الالف واللام .

١٦ ـ وقال ايضا : الايمان ترتفع بجواباتها ، وهذا موضع هذا وانشد : ـ

لعمر أبي الواشين لا عمر غيرهم
لقد كلفوني خطة لا اريدها

فتنصب « عمر » اذا سقط اللام .

١٧ ـ يجوز عند الفراء ترخيم المندوب وانشد : ـ

يا فقعسا واين مني فقعس
اابلي ياكلها كروس

واصله : « يا فقعساه » .

١٨ ـ اذا قالوا (من ذا ناته) فالفراء يرفع من بذا وذا بمن ، وناته جواب الجزاء . كانه قال من يكن هذا ناته . واذا اراد الاستفهام قال من ذا فناتيه ؟ كانه قال ، من هذا فناتيه .

١٩ ـ « حيث » على مذهب الفراء يرفع بها شيئان ، لانها تقوم مقام صفتين ، اذا قالوا : حيث زيد عمرو ، فالتاويل : مكان يكون فيه زيد يكون فيه عمرو . فضمت لانها تدل على محذوف مثل قبل وبعد .

٢٠ ـ وقال في قوله تعالى (هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) : تكون امرا . وقال: وسمعت اعرابيا يقول : هل انت ساكت . مثله (هل انتم منتهون) . هذا استعراض لاراء الفراء في النحو عسى ان ينتفع القارىء الكريم بما قدمته بين يديه ، ومن الله التوفيق .

* * *

مصادر البحث ومراجعه

لقد ارتايت ان استعرض في ختام هذا البحث المصادر والمراجع مقرونة بالطبعات واماكن الطبع ـ ان وجدت ـ وقد قسمت هذه المصادر الى قسمين : قسم يتعلق بحياة الفراء والثاني يتعلق بآرائه في النحو .

١ ـ مصادر حياة الفراء :ـ

١ ـ الانساب للسمعاني ـ طبعة ليدن
٢ ـ بغية الوعاة للسيوطي ـ مطبعة السعادة ـ الطبعة الاولى.
٣ ـ المزهر للسيوطي ـ طبعة صبح
٤ ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة ـ طاش كبرى زاده ـ طبعة حيدر آباد ـ الدكن .
٥ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ـ طبعة السعادة .
٦ ـ نزهة الالباء لابن الانباري ـ طبعة سنة ١٢٩٤هـ .
٧ ـ معجم الادباء لياقوت الحموي ـ طبعة دار المأمون .
٨ ـ تذكرة الحفاظ للحفاظ الذهبي ـ طبعة حيدر آباد
٩ ـ اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير ـ نشر المقدسي سنة ١٣٥٨ هـ
١٠ـ الايام والليالي للابياري ـ الطبعة الاميرية
١١ـ وفيات الاعيان لابن خلكان ـ طبعة بولاق .
١٢ـ الاعلام لخير الدين الزركلي ـ الطبعة الاولى سنة ١٣٤٧ هـ ـ ١٩٢٨ م.
١٣ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة لمحمد محسن آغا بزرك الطهراني ـ طبعة الغري بالنجف

١٤ـ طبقات النحويين واللغويين لابي بكر الزبيدي تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم

١٥ـ مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو للدكتور مهدي المخزومي ـ طبعة دار المعرفة ـ بغداد ـ سنة ١٣٧٤ هـ .

١٦ـ ابو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة للدكتور احمد مكي الانصاري ـ طبعة القاهرة ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م

١٧ـ النحو العربي نقد وبناء للدكتور ابراهيم السامرائي ـ طبعة دار صادر ـ بيروت .

مصادر آراء الفراء :ـ

١ ـ شرح الاشموني على الفية ابن مالك تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ الطبعة الثانية ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر ـ سنة ١٣٥٠٨ هـ

٢ ـ شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك لمحمد محيي الدين عبدالحميد ـ الطبعة الثالثة عشرة ـ ١٣٨٢ هـ ـ مطبعة السعادة .

٣ ـ شرح المفصل لابن يعيش ـ الطبعة المنيرية بمصر .

٤ ـ شرح الكافية لمحمد بن حسن الرضي ـ الطبعة المحمية سنة ١٢٧٥ هـ .

٥ ـ خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ـ لعبدالقادر بن عمر البغدادي ـ الطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٥١

٦ ـ شرح التصريح على التوضيح لابن هشام الانصاري ـ طبعة سنة ١٣٥٨ هـ .

٧ ـ مغني اللبيب عن كتب الاعاريب لجمال الدين بن هشام الانصاري ـ تحقيق ومحمد علي حمدالله ـ طبعة دار الفكر الحديث ـ لبنان

٨ ـ . . . . . (١) .

٩ ـ مسائل خلافية في النحو لابي البقاء العكبري ـ تحقيق محمد خير الحلواني ـ طبعة حلب .

١٠ـ الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين لابي البركات عبد الرحمن بن الانباري ـ الطبعة الاولى عام ١٣٦٤ هـ ـ ٤٥ م . مطبعة الاستقامة بالقاهرة .

١١ـ مجالس ثعلب لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون ـ طبعة دار المعارف بمصر .

١٢ـ اوضح المسالك الى الفية ابن مالك لابن هشام الانصاري ـ طبعة دار احياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الخامسة ١٩٦٦ .

١٣ـ شرح قطر الندى وبل الصدى لمحمد محيي الدين عبدالحميد تصنيف ابن هشام الانصاري ـ الطبعة الحادية عشرة ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م .

١٤ـ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الانصاري .

١٥ـ معاني القرآن لابي زكريا يحيى بن زياد الفراء ـ تحقيق ومراجعة الاستاذ محمد علي النجار ـ طبعة الدار المصرية .

---

(١) لم نجد هذا المصدر في الاصل المخطوط لهذا البحث (المورد)